

إلى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع : سؤال كتابي حول ندرة وغلاء سعر دواء حيوي لأمراض العظام والمفاصل والروماتيزم

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

سلام تام بوجود مولانا الإمام، وبعد

السيد الوزير المحترم،

يعتمد الكثير من مرضى العظام والمفاصل والروماتيزم بشكل رئيسي وشبه كامل على دواء تركيبته الأساسية من مادة الميتوتريكزات methotrexate المتواجد بالمغرب في شكل حقن فقط، في الوقت الذي يوجد بباقي دول العالم في شكل أقراص أيضا، وحتى الحقن غالبا ما تفقد بشكل شبه دائم من الصيدليات، أو توجد بكميات محدودة جدا، لا تفي بغرض آلاف مرضى الروماتيزم، خاصة في المناطق القروية والجبالية.

وهو ما يدفع بالعديد من المرضى إلى اللجوء للخارج للحصول عليه، أو التوقف نهائيا عن متابعة العلاج، مع ما يترتب عن ذلك من مضاعفات وتشوهات بالجهاز العظمي، لاسيما على مستوى الأطراف، ويؤدي في نهاية المطاف إلى الإعاقة الكاملة، خصوصا في صفوف النساء.

السيد الوزير المحترم،

وبالإضافة إلى ما سبق، فإن ثمن هذا الدواء قد تضاعف ثلاث مرات تقريبا في السنوات الأخيرة، وانتقل من 36 درهما لـ 94 درهم حاليا لحقنة 25mg، وهو ثمن جد مرتفع مقارنة بثمنه في الخارج، كما أنه لم يدخل في قائمة الأدوية التي خفض ثمنها، في الوقت الذي تم فيه تخفيض أثمان أدوية أقل حيوية منه.

لذا نساألكم السيد الوزير المحترم عن:

- الإجراءات والتدابير التي تعتزمون اتخاذها من أجل توفير هذا الدواء في الصيدليات، خاصة في المناطق القروية والجبالية؟

- الإجراءات والتدابير التي تعتزمون اتخاذها من أجل ضمان ولوج الفئات الهشة والفقيرة لهذا الدواء؟

- الإجراءات والتدابير التي تعتزمون اتخاذها لتوفير الأقراص المعالجة لهذا المرض إضافة إلى الحقن؟
وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

صاحب السؤال

علوي لبنى، السطي خالد